

جمهورية مصر العربية - قرار رئيس الجمهورية - رقم 107 لسنة 2008 الصادر بتاريخ 07-04-2008 نشر بتاريخ 2008-07-17 يعمل به اعتباراً من 30-09-2007 بشأن الموافقة على التعديل الرابع لاتفاقية المساعدة بشأن المعيشة والدخل من البيئة (حياة) بين حكومتي جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية الممثلة من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، الموقع في القاهرة بتاريخ 2007/9/30. الجريدة الرسمية 29

توقيع : محمد حسني مبارك - رئيس الجمهورية

ديباجة

بعد الاطلاع على الفقرة الثانية من المادة (151) من الدستور؛

المادة 1 إصدار

ووفق على التعديل الرابع لاتفاقية المساعدة بشأن المعيشة والدخل من البيئة (حياة) بين حكومتي جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية - الممثلة من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - الموقع في القاهرة بتاريخ 2007/9/30، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق.

مقدمة

التعديل الرابع المؤرخ 30 سبتمبر 2007 لاتفاقية منحة الهدف الاستراتيجي (المسماة حالياً بـ "اتفاقية المساعدة") للمعيشة والدخل من البيئة ("حياة") الموقعة بتاريخ 30 سبتمبر 2003 بين كلا الطرفين حكومة جمهورية مصر العربية (ج. م. ع. أو "الممنوح") وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ("الوكالة") (ويشار إليهما "مجتمعين بـ"الطرفان

المادة 1 تعديل

أ) يعدل مسمى الاتفاقية باستبدال عبارة "منحة الهدف الاستراتيجي للمعيشة والدخل من البيئة (حياة) بين حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية" ويحل محلها عبارة "اتفاقية المساعدة بين حكومة جمهورية مصر العربية (وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن المعيشة والدخل من البيئة (حياة)

ب) تستبدل المادة (1) بالكامل ويحل محلها الآتي

مادة 1- الغرض "

إن الغرض من اتفاقية المساعدة (الاتفاقية) هذه هو تحديد مفاهيم الطرفين المذكورين أعلاه (الأطراف) فيما يتعلق بالهدف "الموضح أدناه

ج) تستبدل المادة (2) بالكامل ويحل محلها الآتي

مادة 2- الهدف ومجالات البرنامج وعناصره "

بند 2-1 الهدف ومجالات البرنامج

من أجل تعزيز أهداف المساعدات الأجنبية المتعلقة بتحقيق النمو الاقتصادي ("الهدف") تتفق الأطراف على العمل سوياً من خلال التركيز على الأنشطة في مجالات الزراعة والبيئة (يشار إليها بـ "مجالات البرنامج" ويشار إليها مجتمعة مع الهدف بـ ("الهدف

بند 2-2

لتحقيق الهدف، تتفق الأطراف على العمل سوياً لتحقيق الآتي

استمرارية إنتاجية قطاع الزراعة من خلال الاستثمارات التي تعزز زيادة عوائد الأراضي والعمالة ورؤوس الأموال 1- ("العنصر 4-5-2 بالبرنامج والخاص بـ "إنتاجية قطاع الزراعة

الحفاظ على التنوع البيولوجي وإدارة الموارد الطبيعية بطرق تصون جدواهم على المدى البعيد وقدرتهم على تحقيق 2- ("احتياجات الأجيال الحالية والقادمة (العنصر 4-8-1- بالبرنامج والخاص بـ الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي

دعم الأنشطة التي تقوم بتقوية قدرة مؤسسات جمهورية مصر العربية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على استخدام 3- المعلومات الإستراتيجية اللازمة لصنع القرار وتقييم أداء البرنامج والتعلم (العنصر 4-8-3 بالبرنامج والخاص بـ "دعم (البرنامج" للزراعة والبيئة على التوالي

في حدود تعريف الهدف بالبند 2-1، يجوز تغيير البند (2-2) بواسطة اتفاق كتابي بين الممثلين المعتمدين للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة التعاون الدولي بدون إجراء تعديل رسمي لهذه الاتفاقية

بند 3-2

يقوم الملحق (1) المعدل بتفصيل الهدف الموضح أعلاه ووصف عناصر البرنامج ومؤشراته التي سوف تستخدم لقياس تطور البرنامج وإنجازاته في كل مجال من مجالاته. في حدود تعريف الهدف بالبند 2-1، يجوز تعديل هذا البند بموجب اتفاق مكتوب "بين الممثلين المفوضين للأطراف دون اللجوء لتعديل رسمي لهذه الاتفاقية

"د) تعدل البنود 1-3 (أ)، 2-3 (أ)، 4 (أ) في المادتين (3) و(4) بحذف كلمة "النتائج)

هـ) تعدل المادة (3) بند 2-3 (أ) باستبدال عبارة "ثمانية عشر مليوناً وخمسمائة ألف دولار أمريكي (18500000 دولار (أمريكي) ويحل محلها عبارة "ثلاثة وثلاثين مليوناً وخمسمائة ألف دولار أمريكي (33500000 دولار أمريكي

و) تعدل المادة (3) بند 2-3 (ب) باستبدال عبارة "عشرين مليوناً وخمسمائة ألف دولار أمريكي (20500000 دولار (أمريكي) "ويحل محلها عبارة "أربعة وثلاثين مليوناً وخمسمائة ألف دولار أمريكي (34500000 دولار أمريكي

ز) تعدل المادة (3) بند 2-3 (ب) باستبدال عبارة "مائة وخمسة ملايين جنيه مصري (105000000 جنيه مصري) ويحل (محلها عبارة "مائة واثنان وأربعون مليوناً جنيه مصري (142000000 جنيه مصري

"ح) تعدل المادة (4) تاريخ الاكتمال، بند (أ) باستبدال عبارة "30 سبتمبر 2008" ويحل محلها عبارة "30 سبتمبر 2012)

"ط) تعدل المادة (7) بند 2-7 بحذف كلمة "النتائج)

ي) يستبدل بالكامل الملحق (1) - الوصف التفصيلي متضمناً المرفق رقم 1-1 الخطة المالية التوضيحية لمساهمة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية) والمرفق رقم 2-1 (الخطة المالية التوضيحية لمساهمة حكومة جمهورية مصر العربية) ويحل محلها الملحق (1) المعدل - الوصف التفصيلي متضمناً المرفق رقم 1-1 (الخطة المالية التوضيحية لمساهمة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية) والمرفق رقم 2-1 (الخطة المالية التوضيحية لمساهمة حكومة جمهورية مصر العربية) للملحق (1) المعدل

المادة 2 تعديل

حرر هذا التعديل باللغتين العربية والإنجليزية، وفي حالة وجود اختلاف في التفسير بين النصين يعتد بالنص المحرر باللغة الإنجليزية

المادة 3 تعديل

فيما عدا ما تم تعديله أو تغييره بموجب هذا التعديل، تظل الاتفاقية نافذة ومحتفظة بكامل قوتها وأثارها القانونية وفقا لما تنص عليه من أحكام.

المادة 4 تعديل

تتخذ جمهورية مصر العربية الخطوات الضرورية لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة للتصديق على هذا التعديل ويتم إخطار الوكالة بإتمام التصديق.

المادة 5 تعديل

يدخل التعديل الرابع حيز النفاذ من تاريخ توقيع الطرفين عليه وإشهادا على ذلك، فإن كل من حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية كل من خلال ممثليه المفوضين قد وقعا على هذا التعديل بأسمائهم في مدينة القاهرة بتاريخ 2007/9/30

ملحق

يصف هذا الملحق المعدل الأنشطة المطلوب تنفيذها وتطور المشروع وانجازاته المطلوب تحقيقهما من خلال الأرصدة المتاحة بموجب الاتفاقية. ولا يجوز تفسير أي نص في هذا الملحق على أنه معدل لأي من البنود أو التعريفات الواردة بالاتفاقية وتنطبق كل التعريفات التي وردت أنفا بالاتفاقية على هذا الملحق. ويمكن تعديل هذا الملحق من خلال خطابات تنفيذية للممثلين المفوضين للأطراف كما هو وارد في البند (أ - 2) من ملحق الشروط النمطية للاتفاقية (ملحق 2) بدون تعديل رسمي للاتفاقية وعلى ألا يتم تغيير تعريفات الهدف وعناصر البرنامج المتفق عليها في المادة (2) من هذه الاتفاقية.

خلفية المشروع -2

تشير خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في أنحاء العالم إلى أن الإدارة البيئية الفعالة هي أحد المكونات الرئيسية للتنمية الاقتصادية المستدامة. وتفهم المجتمعات التي تعتمد على الموارد الطبيعية لمعيشتهم وصحتهم العامة عموما أهمية الحفاظ على جودة الهواء، الماء، التربة، ولكن نقص كل من التمويل والحكم المحلي الفعال والمعرفة التقنية والحاجة إلى تحقيق عائد مادي على المدى القصير مما قد يؤدي إلى الإضرار بالبيئة هو ما يحد في المعتاد من القدرة على إدارة هذه الموارد والحفاظ عليها. ويركز برنامج المعيشة والدخل من البيئة "حياة" على محورين هما الزراعة والبيئة. فيما يخص الزراعة يتم التركيز على زيادة إنتاجية قطاع الزراعة بوجه عام وإدارة الموارد المائية بوجه خاص. فيما يخص البيئة يتم التركيز على العناصر الآتية

البيئة النظيفة والمنتجة، الموارد الطبيعية، التنوع البيولوجي

التمويل -3

الخطة المالية لهذه الاتفاقية موضحة بالجدولين المرفقين (1-1)، (2-1) ويمكن للممثلين المفوضين للأطراف عمل تغييرات بالخطة دون القيام بتعديل رسمي للاتفاقية شريطة ألا تتسبب هذه التغييرات في تجاوز الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمبلغ المحدد في البند (1-3) من الاتفاقية

عناصر البرنامج والنتائج والمؤشرات -4

يهدف هذا المشروع إلى "زيادة التوظيف وتحقيق تنمية اقتصادية أفضل وتحسين مستوى المعيشة في المجتمعات الحضرية". والريفية بالمناطق المختارة التي تعاني من كساد اقتصادي وذلك من خلال تحسين الخدمات البيئية

سوف يساهم برنامج "حياة" في إنجاز هدف النمو الاقتصادي التالي: "خلق نمو اقتصادي سريع، دائم، وواسع الأثر" من خلال عناصر البرنامج الآتية

عناصر البرنامج رقم 4-5-2: إنتاجية قطاع الزراعة، ويقوم هذا العنصر بدعم أنشطة إدارة الموارد المائية المتكاملة

عناصر البرنامج رقم 4-8-1: الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، ويقوم هذا العنصر بدهم الأنشطة المنفذة في البحر الأحمر وسيناء

عناصر البرنامج رقم 4-8-3: دعم البرنامج

سوف يتم قياس نتائج برنامج "حياة" باستخدام المؤشرات الآتية

عدد أيام العمل المتحقق على مستوى القطاعات الثلاثة (مع تحديد الجنس)، باستثناء أنشطة إدارة الموارد المائية المتكاملة -1
"البرنامج "حياة"

عدد الأفراد الذين لديهم قدرة أفضل على الوصول للبنية الأساسية والخدمات -2

(عدد المشتركين في الاجتماعات والجلسات العامة (مع تحديد الجنس) -3

مساحة الأراضي (التي تشهد تحسين في إدارة الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية -4

فيما يخص مكون إدارة الموارد المائية المتكاملة سوف يتم التركيز في مراقبة الأداء على المؤشرات الآتية

عدد المناطق التي تشهد إدارة الموارد المائية المتكاملة وعدد جمعيات مستخدمي أفرع القنوات المائية التي ينشئها البرنامج -5
ويساعدها في أن تصبح فعالة ومستدامة

جودة المياه والاستخدام الأكثر فعالية للمياه عند الري -6

الأنشطة -5

إدارة الموارد المائية (1)

يقوم هذا المكون بتنفيذ الأنشطة التي تقدم المساعدة الفنية، التدريب، التوريد المحدود للسلع التي تدعم اللامركزية في صنع قرارات إدارة المياه بالإضافة إلى زيادة مشاركة سكان المناطق الريفية في صنع هذه القرارات. سوف يتم أيضا إنشاء جمعيات مستخدمي أفرع القنوات المائية، وسوف يجني سكان المناطق الريفية من خلال هذه الجمعيات العديد من المنافع على المستويين البيئي والمعيشي وذلك عن طريق اشتراكهم في صنع قرارات إدارة المياه وحكم الموارد المائية والبنية الأساسية في مجتمعاتهم. سوف يتم أيضا تكامل وتحسين الخدمات الحكومية للموارد المائية وتطوير وإدارة وصيانة البنية الأساسية والعمل على أن يصبحوا أكثر استجابة لمطالب المجتمعات المحلية، وذلك من خلال إنشاء مناطق للموارد المائية المتكاملة. وعلى المجتمعات المحلية - متضمنة الأعمال الخاصة والجمعيات - أن تقبل المسؤولية وأن تلعب دورا هاما في صيانة البنية الأساسية لنقل المياه وتبني ممارسات إدارية للمخلفات الصلبة والسائلة على قدر أكبر من التطور واستخدام المياه بطريقة أكثر فعالية وحفاظا على المياه. وسوف تقوم أنشطة إدارة الموارد المائية المتكاملة بتنفيذ الآتي في المناطق المستهدفة

تشجيع الإدارة المشتركة وتحسين المهارات في جمعيات مستخدمي المياه

التأكيد على المساواة في توزيع المياه على المستخدمين
تحسين مهارات إدارة الأعمال في جمعيات مستخدمي المياه
زيادة الإنتاجية الزراعية

تحسين نوعية المياه وزيادة توافرها في الأماكن المستهدفة
الحد من حدوث الأمراض المنقولة عبر المياه

سوف تكون وزارة الموارد المائية والري الجهة المنفذة لهذا المكون، وستكون وزارة الدولة لشئون البيئة/ جهاز شئون البيئة هما الجهتان المنفذتان فقط فيما يخص النشاط المتعلق بإعادة استخدام المياه المعالجة للزراعات التي تنمو بها المحاصيل غير الصالحة للاستخدام الأدمي

إنتاج وإدارة الموارد الطبيعية المستدامة بمحافظة البحر الأحمر (2)

يمكن أن تزداد القدر التنافسية لدى ج. م. ع في السوق الدولي للسياحة إذا نوعت بين السياحة الطبيعية والثقافية والتي تجلب عائدات مرتفعة لكل زيارة سياحية وتكون متناغمة مع مبادئ حماية البيئة والاستخدام المستدام. وسوف يقوم المشروع بتنمية مشروعات وخدمات الأعمال الطبيعية والثقافية وخلق فرص عمل للمقيمين في محافظة البحر الأحمر

ويهدف المشروع إلى تحسين الاستمتاع السياحي لزائري محافظة البحر الأحمر، وسوف يقوم المشروع بتحسين توفير الخدمات لتلبية الاحتياجات الأساسية وتحسين المعيشة للسكان الأصليين للمحافظة والمحليين وتحسين الحماية والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والثقافية في المحافظة. سوف يتم التركيز بصفة خاصة على محمية وادي الجمال بالمنطقة الجنوبية بالبحر الأحمر. ولكن المشروع من الممكن أن يتضمن أيضا مناطق ذات موارد طبيعية وثقافية هامة

سوف تكون وزارة الدولة لشئون البيئة/ جهاز شئون البيئة الجهتان المنفذتان لهذا المكون، وسوف يعملان عن قرب مع وزارة السياحة/ هيئة التنمية السياحية ومحافظة البحر الأحمر

إنتاج وإدارة الموارد الطبيعية المستدامة بمحافظة سيناء 3-

تعاني محافظة سيناء من نقص في التنمية الشاملة والاستثمار، ويظل غياب الأمن هناك عائقا في وجه الاستثمار المحلي والدولي، وتصبح حياة البدو مهددة بسبب البيئة غير المستقرة في الصحراء وندرة المياه، حيث يعتبر نقص المياه أحد العوائق الرئيسية أمام تحقيق التنمية في هذه المجتمعات كما يساهم في استمرار الفقر بين السكان المحليين

بعد إعداد تقييم شامل لاحتياجات المجتمع، سوف يقوم المشروع بتطوير خطة متكاملة لتحقيق ظروف معيشة أفضل للبدو في سيناء وتوفير فرص عمل لهم. ولتعكس هذه الخطة الاحتياجات المحلية، فإنها سوف تعتمد على تقييم احتياجات المجتمع والمشاركة الشعبية للمجتمع أيضا. وسوف تتم خطة تنمية المجتمع بالتنسيق مع السلطات المحلية وقادة العشائر والمجتمعات المستهدفة، كما سوف تقدم إطار للمداخلات الاقتصادية والبيئية المستدامة التي يمكن إضافتها وتنفيذها (كما سمح بذلك التمويل) وذلك بالتنسيق مع الجهات المانحة الأخرى والجمعيات غير الحكومية المحلية والدولية والجهات المهتمة بالتنمية. وسوف تكون هذه الخطة أيضا أداة لتنسيق المداخلات الممولة من خلال البرامج الأخرى للوكالة الأمريكية لتنمية الدولية بمصر (التعليم، الصحة، المياه، الصرف الصحي، إلخ)

وسوف يعمل المشروع على تلبية الاحتياجات الأساسية من خلال تقديم منظومة متكاملة من البنية الأساسية والخدمات المجتمعية كالمياه والصرف الصحي والكهرباء والمسكن والصحة والتعليم للعائلات البدوية الفقيرة. وسوف يقوم المشروع أيضا بتوفير فرص عمل عن طريق التدريب الفني والمهارات الحياتية وتوفير المهارات الضرورية والبنية الأساسية كالمياه لتمكين المجتمعات المحلية من مباشرة مشروعاتهم الزراعية الصغيرة والحفاظ على الأغنام من أجل اللبن والبروتين والانخراط في أنشطة تدر الدخل

وسوف يسعى المشروع إلى إشراك المرأة في فصول محو الأمية والمشروعات التي تدر الدخل أيضا وإعطاء حافز للمجتمعات البدوية حتى تنخرط في الخدمات التعليمية المتاحة بهدف محو الأمية وإشراكهم في صناعة السياحة التي تعتمد على البيئة والتي تنمو بالمنطقة

وسوف يقتض المشروع الفرص لتطوير أنشطة سياحية مستدامة بسيناء من شأنها الحفاظ على مناطق التراث الطبيعي والثقافي القيم وتوفير فرص عمل للمجتمعات المجاورة. وقد تتضمن هذه الأنشطة تطوير أماكن السياحة البيئية في بعض المناطق الساحلية والجبال البكر بالإضافة إلى تطوير برنامج للحفاظ على هذه الأماكن وإشراك السكان المحليين في إدارتها، وسوف يتم تعريف مكان أو اثنين من أماكن السياحة البيئية في تقييم الاحتياجات وسوف يقوم البرنامج بتطوير خطة لتنمية وإدارة هذه الأماكن بالإضافة إلى إمدادها بالبنية الأساسية والمعدات الضرورية واللازمة لتشغيلها (سيارات نقل، حجرات للجوالة (والمرشدين، سيارات تقوم بدوريات، لافتات إلخ).

سوف تكون محافظة شمال سيناء هي النظير الأساسي لمبادرة سيناء، ويتضمن النظراء الآخرين المتعلقين بالمبادرة جهاز (شئون البيئة ووزارة السياحة ومحافظة جنوب سيناء (في حالة أعمال إضافية يتم تعريفها في جنوب سيناء

جودة الهواء (4)

لعبت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مصر دور الوسيط في عملها مع حكومة ج. م. ع لغلق مسابك الرصاص والتي تعتبر المصدر الرئيسي لتلوث الرصاص في القاهرة والمدن الكبرى الأخرى. وقد ساعدت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ج. م. م في نقل المسابك خارج المناطق الحضرية وتخفيف تأثير التراب الملوث في المصانع والأماكن الأخرى التي كان لها دائما تأثيرات سلبية على السكان المحليين الفقراء

وسوف يقوم مكون جودة الهواء لبرنامج "حياة" بمعالجة الأماكن بالقاهرة والقليوبية والمحافظات والمدن الكبرى الأخرى بهدف تحسين الحالة الصحية للأفراد المقيمين بهذه المناطق. وسوف تقوم الأنشطة بخلق فرص عمل وبدء أعمال الإدارة ومعالجة المخلفات الخطرة وتمكين السكان المحليين من الاشتراك في القرارات الخاصة بالاستخدامات المستقبلية للأماكن التي تمت معالجتها. وسوف تكون وزارة الدولة لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة الجهتان المنفذتان لهذا المكون، وسوف يعملان عن قرب مع محافظة القليوبية والمحافظات الأخرى المتعلقة بهذا المكون

أدوار ومسئوليات الأطراف -6

سوف يقوم مكتب تطوير قطاع الإنتاجية بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مصر بإدارة ومراقبة تنفيذ هذا المشروع بالنيابة عن الحكومة الأمريكية وسوف تكون كل جهة من الجهات التي تم تعريفها في البند 5 سالف الذكر مسؤولة عن تنفيذ الأنشطة المتعلقة بها كما هو موضح بأعلاه بالنيابة عن ج. م. ع

وسوف تكون كل من وزارة الدولة لشئون البيئة/ جهاز شئون البيئة المنسق (والمسئول عن توقيع خطابات التنفيذ المتعلقة بالخطة المالية وأي تغييرات في تاريخ اكتمال المساعدة) والجهة المنفذة لمكوني إنتاج وإدارة الموارد الطبيعية المستدامة بمحافظة البحر الأحمر وجودة الهواء بمشروع "حياة" وسوف يتم تنفيذ هذين المكونين بالتنسيق مع المحافظات المتعلقة بكل مكون، هيئة التنمية السياحية بوزارة السياحة، والكيانات الأخرى المتعلقة بهذين المكونين بجمهورية مصر العربية

سوف تكون وزارة الموارد المائية والري الجهة المنفذة فيما يخص إدارة المياه والأراضي المائية بالبرنامج، وعلى أن يتم التنسيق مع الجهات المحلية في كل منطقة بالإضافة إلى الكيانات الأخرى المتعلقة بهذا المكون بجمهورية مصر العربية. وسوف تكون محافظة شمال سيناء الجهة المنفذة فيما يخص أنشطة إنتاج وإدارة الموارد الطبيعية المستدامة بمحافظة سيناء

المراقبة والتقييم -7

سوف يتم مراجعة وتحديث خطة مراقبة الأداء لتأخذ في الاعتبار التعديل الرابع، وسوف تتضمن أيضا البيانات والأهداف الأساسية والتي سوف يتم تحديدها فور الاتفاق على تفاصيل أنشطة التعديل الجديد

سوف يتم قياس المؤشرات باستخدام فواصل سنوية لضمان تحقيق النتائج الفورية وإمكانية تعديل الأنشطة للحصول على أقصى عائد خلال فترة تنفيذ المشروع، كما سيتم عمل تقييم في منتصف فترة المشروع وفي نهايته حسب الحاجة ولكل نشاط على حدة